وعند عبد الله بن سلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر
عشرة في الجنة وقال ابو اسحق السبيعي قال عبد الله علماء الارض ثلاثة فرجل
بالشام واخر بالكوفة واخر بالمدينة فاما هذان فيسالان الذي بالمدينة والذي با
لمدينة لا يسالهما عن شيء وقيل لعلي ابن ابي طالب حدثنا عن اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عن ايهم قالوا عن عبد الله بن مسعود قال قرا القران وعلم
السنة ثم انتهى وكفاه بذلك قالوا فحدثنا عن حذيفة قال اعلم اصحاب محمد
بالمنافقين قالوا فابو ذر قال كنيف ملئ علما عجز فيه قالوا فعمار
قال مؤمن نسي اذا ذكرته ذكر خلط الله الايمان بلحمه ودمه ليس للنار
فيه نصيب قالوا فابو موسى قال صبغ في العلم صبغة قالوا فسلمان قال
علم العلم الاول والاخر بحر لا ينزح منا اهل البيت قالوا فحدثنا عن نفسك
يا امير المؤمنين قال اياها اردتم كنت اذا سئلت اعطيت واذا سكت
ابتديت وقال مسروق شاممت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت
علمهم ينتهي الى ستة الى علي وعبد الله وعمر وزيد بن ثابت وابي الدردا و
ابي بن كعب ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى الى علي وعبد الله وقال
مسروق جالست اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فكانوا كالاخاذ الاخاذ
يروي الراكب والاخاذ يروي الراكبين والاخاذ العشرة والاخاذ لو نزل
به اهل الارض لاصدرهم وان عبد الله من تلك الاخاذ وفي الصحيح عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى
اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم وقال عبد الله اني لاحسب عمر قد ذهب بتسعة
اعشار العلم وقال عبد الله لو ان علم عمر بن الخطاب وضع في كفة الميزان
ووضع علم اهل الارض في كفة لرجح علم عمر وقال حذيفة ان ابما كان
علم الناس دس في جحر مع عمر وقال الشعبي قضاة هذه الامة اربعة عمر وعلي
وزيد وابو موسى وقال قبيصة بن جابر ما رايت رجلا قط اعلم
بالله ولا اقرا لكتاب الله ولا افقه في دين الله من عمر وقال علي بعثني رسول علم

الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وانا حديث السن ليس لي علم بالقضا فقلت انك
ترسلني الى قوم يكون فيهم الاحداث وليس لي علم بالقضا فضرب في صدري
وقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك قال فما شككت في قضاء بين اثنين
بعد وفي الصحيح عن عبد الله بن مسعود قال كنت ارعى غنما لعقبة بن ابي
معيط فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال لي يا غلام هل من
لبن فقلت نعم ولكني مؤتمن قال فهل من شاة لم ينز عليها الفحل قال
فاتيته بشاة فمسح ضرعها فنزل لبن فحلبه في اناء فشرب وسقى ابا
بكر ثم قال للضرع اقلص فقلص قال ثم اتيته بعد هذا فقلت يا رسول
الله علمني من هذا القول قال فمسح راسي وقال يرحمك الله انك عليم معلم
وقال عقبة بن عامر ما ارى احدا اعلم بما انزل على محمد من عبد الله فقال ابو
موسى ان تقل ذاك فانه كان يسمع حين لا نسمع ويدخل حين لا ندخل وقال
مسروق قال عبد الله ما انزلت سورة الا وانا اعلم فيم انزلت ولو اني اعلم
رجلا اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل والمطايا لاتيته وقال عبد الله بن بريدة
في قوله عز وجل حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا
قال هو عبد الله بن مسعود وقيل لمسروق كانت عايشة تحسن الفرايض قال والله
لقد رايت الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونها عن الفرايض و
قال ابو موسى ما اشكل علينا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عنه
عايشة الا وجدنا عندها علما وقال شهر بن حوشب كان اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم اذا تحدثوا وفيهم معاذ بن جبل نظروا اليه هيبة له وقال علي بن ابي طا
لب رضي الله عنه ابو ذر وعا علم ثم وكي عليه فلم يخرج منه شيء حتى قبض وقال
مسروق قدمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراسخين في العلم ولما
بلغ ابا الدردا موت عبد الله بن مسعود قال اما انه لم يخلف بعده مثله وقال
ابو الدردا ان من الناس من اوتي علما ولم يوت حلما وشداد بن اوس ممن
اوتي علما وحلما ولما مات زيد بن ثابت قام ابن عباس على قبره وقال هكذا يذهب
العلم وضم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عباس وقال اللهم علمه الحكمة وتاويل الكتاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)